

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحقوق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights



التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من ١ الى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٣/٦/١ وحتى ٢٠١٣/٦/٣٠، حيث شنت سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة واستهداف المدنيين العزل في المناطق الحدودية، وقامت بسلسلة من التوغلات المتكررة في مناطق التماس المسماة ب"المناطق العازلة"، كما واصلت اعتداءاتها على الصيادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة، و سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر

العدد	طبيعة
٦	اعتقال
٤	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
٣	اطلاق نار على المواطنين
٧	اعتداءات على الصيادين
	اغلاق المعابر

أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين خلال شهر "يونيو" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

الأحد ٢٠١٣/٦/٢ في حوالي الساعة ٦:١٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شرقي منطقة أبو صفية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، النار تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون على بعد ٣٠٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة المواطن أحمد عماد محمد الحمادين (٢١ عام) من سكان بيت حانون،. ثم نقله الى مستشفى كمال عدون شمال قطاع غزة .

الثلاثاء ٢٠١٣/٦/٤ عند حوالي الساعة ١٠:٣٠ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل المواقع العسكرية داخل الخط على الحدود الشرقية لبلدة عيسان الكبيرة شرق محافظة خانينوس جنوب قطاع غزة ، نيران رشاشتها المتوسطة وقذائفها بشكل كثيف تجاه محاصيل زراعية تعود لمزارعين فلسطينيين بالقرب من الخط الفاصل مما تسبب بحرق مساحات كبيرة منها ،دون أن يسجل وقوع إصابات.



الاثنين ٢٠١٣/٦/١٠ في حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل المواقع العسكرية داخل الخط على الحدود الشرقية لبلدة عسان الكبيرة شرق محافظة خانيونس جنوب قطاع غزة ، نيران رشاشاتها المتوسطة بشكل كثيف تجاه مجموعة من المواطنين كانت تسير بالقرب من الخط الفاصل على بعد حوالي "١٠٠ متر" مما تسبب باصابة مواطن عامر مازن أبو حدايد (٢٠ عام) من سكان مدينة خانيونس حيث تم نقله الى مستشفى غزة الاوربي جنوب مدينة خانيونس.

الخميس ٢٠١٣/٦/١٣ في حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل المواقع العسكرية داخل الخط على الحدود الشرقية لبلدة عسان الكبيرة شرق محافظة خانيونس جنوب قطاع غزة ، نيران رشاشاتها المتوسطة بشكل كثيف تجاه منازل المواطنين شرق عسان الكبيرة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة ٢٠١٣/٦/١٤ في حوالي الساعة ٧:٠٠ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل المواقع العسكرية داخل الخط الفاصل على الحدود الشرقية لمدينة دير البلح المعروفة باسم وادي السلقا، وسط قطاع غزة، النار تجاه الأراضي الزراعية على مسافة تزيد عن "٣٠٠" متر عن الخط الفاصل مما تسبب باصابة المواطن "عمر غياض أبو محارب(٤٧ عام) أثناء قيامه بري المحاصيل الزراعية، بعيار ناري في الفخذ الايمن. وتم نقله الى مستشفى شهداء الأقصى وسط مدينة دير البلح.

السبت ٢٠١٣/٦/١٥ أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل شرق مدينة دير البلح، أربعة مواطنين حمزة سلامة سليمان أبو صواوين (٢٠ عام) خالد ناصر أبو محارب(٢١ عام) وليد خالد حماد أبو محارب (١٨ عام) سلمان مسلم سلمان أبو صواوين(١٨ عام) من سكان دير البلح عند محاول اجتياز الشريط الحدودي شرق بلدة وادي السلقا جنوب دير البلح وسط قطاع غزة.

الاثنين ٢٠١٣/٦/١٧ عند حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحاً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل المواقع العسكرية داخل الخط على الحدود الشرقية لمحافظة خانيونس جنوب قطاع غزة ، قذيفتين مدفعتين تجاه اراضي زراعية تعود لمزارعين فلسطينيين بمنطقة الفراحين شرق مدينة خانيونس ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين ٢٠١٣/٦/٢٤ أعلنت المصادر الطبية الفلسطينية عن وفاة الشاب محمد رمضان رشدي الأزرق (٢٧عام) متأثراً بجروح كان أصيب بها في قصف إسرائيلي استهدفه قبل ٣ سنوات. وكان الشاب محمد استهدف بينما كان برفقة الشهيد محمد النمنم بتاريخ ٢٠١٠/١١/٣ حيث كان تم استهدافهما قرب مركز الجوازات للشرطة بمدينة غزة.



الاثنين ٢٠١٣/٦/٢٤ في حوالي الساعة ٣:٤٥ فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الاسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرضاً زراعية مليئة بأشجار الزيتون في حي الثعابين بمنطقة الزوايدة وسط قطاع غزة ، مما تسبب بحفرة كبيرة وتضرر عدد من اشجار الزيتون وتكسير زجاج ما يقارب من ١٠ منازل في المنطقة ، دون أن يسجل وقوع اصابات .

الاثنين ٢٠١٣/٦/٢٤ في حوالي الساعة ٣:٥٠ فجراً أطلقت طائرات الاحتلال الاسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض زراعية في منطقة المحطة في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة تعود ملكيتها للمواطن يوسف أحمد الشنطي (٣٩ عام) مما أدى الى تدمير مبنى كان موجود داخل الأرض بالإضافة لعدد من الأشجار ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين ٢٠١٣/٦/٢٤ في حوالي الساعة ٤:٢٠ فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الاسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة تستخدم للتدريب من قبل أفراد المقاومة الفلسطينية غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة ،دون ان يسجل وقوع اصابات .

ثانياً: التوغلات داخل الأرضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، حيث قامت آليات الاحتلال خلال شهر " يونيو" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية ،وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الثلاثاء ٢٠١٣/٦/١١م عند حوالي الساعة ٥:٢٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ثمانية آليات عسكرية منهم ٥جرافات انطلقاً الخط الفاصل شرق مدينة دير البلح ،لمسافة تقدر بحوالي ١٥٠ متر داخل الارضي الزراعية المحايدة ، حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع اصابات.

الأربعاء ٢٠١٣/٦/١٢م عند حوالي الساعة ٦:٢٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات عسكرية منهم ٣جرافات انطلقاً موقع ملكة العسكري على الشريط الحدودي جنوب شرق مدينة غزة ،لمسافة تقدر بحوالي ١٥٠ متر داخل بلدة جحر الديك جنوب مدينة غزة ، حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع اصابات.



الخميس ٢٠١٣/٦/٢٠م عند حوالي الساعة ٣:٠٧ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات عسكرية منهم ٣ جرافات انطلاقاً موقع ملكة العسكري على الشريط الحدودي جنوب شرق مدينة غزة، لمسافة تقدر بحوالي ١٥٠ متر داخل بلدة جحر الديك جنوب مدينة غزة، حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس ٢٠١٣/٦/٢٠م في حوالي الساعة ٥:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية منهم ٤ جرافات انطلاقاً من الخط الفاصل شمال شرق بلدة القرارة شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع مدينة غزة، لمسافة تقدر بحوالي ١٥٠ متر داخل البلدة حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية لأرضي المواطنين على طول الخط الفاصل وصولاً لبلدة خزاعة شرق المدينة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :

لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم حيث أن قوات الاحتلال تمنع الصيادين من الإبحار لمسافة تزيد عن "٦" أميال بحرية في عرض البحر، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الدولية بالإضافة إلى أنها تعتدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت انتهاك الأخيرة على النحو التالي:.

الأحد ٢٠١٣/٦/٢م عند حوالي الساعة ٧:١٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٦ ميل بحري مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء ٢٠١٣/٦/٥م عند حوالي الساعة ٨:٤٥ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٦ ميل بحري مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات.



الخميس ٢٠١٣/٦/٦ عند حوالي الساعة ٨:٤٥ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٦ ميل بحري مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين ، دون أن يسجل وقوع إصابات.

حيث أسفرت أعتقال صيادين فلسطينيا.

ويرصد كذلك تزايد الاعتداءات الجمعة ٢٠١٣/٦/٧ اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتواجدة داخل زوارق الاحتلال الحربية صيادان فلسطينيا على متن قارب صيد أثناء قيامه بعملية الصيد على مسافة ٦ أميال بحرية ، قبالة شاطئ مدينة غزة قطاع غزة ،حيث قام جنود البحرية بإطلاق النار مباشرةً على القارب من مسافة تقدر بنحو ٢٠م ومن تم قامت باعتقال كلا من حسن علي مراد (٢٧ عام)، وخضر مروان الصعدي (٢٥ عام) من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة ، واقتادتهم الى ميناء اسدود.تم الافراج عنهم عبر معبر بيت حانون "إيرز" عند حوالي الساعة ٦:٠٠ من مساء نفس اليوم.

السبت ٢٠١٣/٦/٨ في حوالي الساعة ٩:٠٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل متقطع تجاه قوارب الصيادين مما تسبب بأضرار بالغة في عدد(٢) من مراكب الصيد وعدد من شباك الصيد .دون أن يسجل وقوع اصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/٦/١٨ في حوالي الساعة ٦:٣٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة دير البلح وسط قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٦ ميل بحري مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلفت حاله من الخوف في صفوف الصيادين ، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت ٢٠١٣/٦/٢٩ في حوالي الساعة ١٠:٤٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٦ ميل بحري مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر وذلك باستخدام الكشافات قوية الإضاءة ،وخلفت حاله من الخوف في صفوف الصيادين ، دون أن يسجل وقوع إصابات.



رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

لا زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة العقاب الجماعي بحق مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لا تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات قليلة، فقد تم إغلاق معبر كرم ابو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال شهر يونيو مدة " ١١ " يوماً بالإضافة إلى تحكّمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما انعكس بشكل خطير على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خصوصاً على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، ولا زالت مسألة إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني حيث ازدادت نسبة الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين، كما إن قوات الاحتلال ما زالت ترفض إدخال المواد الأساسية للإعمار، ولا زالت تواصل قصفها "للأنفاق" على الشريط الحدودي مع مصر والتي يتم من خلالها إدخال الحاجيات للقطاع في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

يونيو ٢٠١٣